

الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا دراسة على عينة من المعاقين (بصريا ،سمعيا)-بولاية الأغواط

The learning Motivation for sensory handicapped students

فايزة مباركي^{1*}، التجاني جرادى²، سيرين هاجر زعابطة³

¹ جامعة الاغواط (الجزائر)، مخبر الصحة النفسية، faiz.mebarki.ss@lagh-univ.dz

² جامعة الاغواط (الجزائر)، مخبر الصحة النفسية، t.djeradi@lagh-univ.dz

³ جامعة الاغواط (الجزائر)، مخبر الصحة النفسية، si.zaabta@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2025-09-30

تاريخ القبول: 2025-09-01

تاريخ الاستلام: 2025-07-09

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من التلاميذ المعاقين حسيا، فضلا عن البحث في الفروق بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للتعلم التي تعود لمتغيرات وسيطية نوع الإعاقة (بصرية، سمية) و نوع الجنس (ذكور، إناث). ولتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة اتبعنا المنهج لوصفي الإستكشافي، ولجمع البيانات طبقنا مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقه و آخرون، على عينة قوامها (60) تلميذ معاق تم اختيارها بطريقة قصدية، ومن خلال تطبيق البرنامج الإحصائي spss لمعالجة فرضيات الدراسة و قد أسفرت على النتائج التالية:

- يتميز التلاميذ المعاقين حسيا (بصريا - سمية) بمستوى منخفض في الدافعية للتعلم.
- توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا تعزى إلى متغير نوع الإعاقة
- لا توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا تعزى إلى متغير الجنس

الكلمات المفتاحية: الدافعية للتعلم ؛ التلاميذ المعاقين حسيا ؛ نوع الإعاقة (بصرية، سمية).

Abstract: The current study aimed to reveal the level of motivation for learning among a sample of sensory-impaired students, and to identify the differences in the level of motivation for learning due to the variable of disability type (visual, auditory) and gender (male, female). To achieve the desired objectives of the study, we followed the descriptive exploratory approach. To collect data, we applied the learning motivation scale of Ahmed Douka et al., on a sample of (50) disabled students who were selected intentionally. The SPSS statistical program was used to address the study hypotheses, which yielded the following results:

- Students with sensory disabilities (visual and hearing) have a low level of motivation to learn.
- There are significant differences in the level of motivation to learn among students with sensory disabilities attributed to the variable of disability type.
- There are no significant differences in the level of motivation to learn among students with sensory disabilities attributed to the variable of gender.

-Keywords: The learning Motivation; Sensory handicapped students; Type handicap(visual, audio)

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة

تعد الدافعية أحد العوامل الجوهرية التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتعزيز قدرة المتعلم على استيعاب الخبرات الجديدة وتطبيقها بفاعلية، إذ تمثل ذلك الحافز الداخلي الذي يدفع الفرد لبذل الجهد والوقت اللازمين لتحقيق أهدافه المعرفية والمهارية.

وقد عرفها جونسون (Johnson, 1969) بأنها ميل أو نزوع لبذل جهد لتحقيق الأهداف، بينما يرى Gage & Berliner (1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه ويوجه نشاطه (باهي، شلبي، 1998)

ولا يقتصر تناول موضوع الدافعية على القدرات الإدراكية أو المناهج التعليمية فحسب، بل يمتد ليشمل العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية التي تثير رغبة المتعلم في الاستمرار والتقدم. وتعرف الدافعية للتعلم (Learning Motivation) بأنها حالة تنشأ لدى الفرد بفعل عوامل داخلية وخارجية تثير لديه حافزا يوجهه نحو هدف معين. (الزغول، 2012، ص 215)

كما أشار "هريارت وهرمانز" إلى أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في المواقف التعليمية الصعبة، في حين عرفها أبو حويج (2004) بأنها حالة داخلية تدفع المتعلم إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (أبو حويج، 2004، ص 157)

تتخذ قضية الدافعية أبعادا أكثر تعقيدا عند الحديث عن التلاميذ ذوي الإعاقات الحسية - سواء كانت بصرية أو سمعية - بفعل التحديات التي تفرضها طبيعة الإعاقة على عملية اكتساب المعلومات التقليدية. فقد يؤدي الفتر في الدافعية لدى هؤلاء التلاميذ إلى صعوبة التفاعل مع مصادر المعرفة البصرية أو السمعية، مما يتطلب تعويض النقص الحسي بالاعتماد على الحواس الأخرى، واستخدام تقنيات تعليمية مكيفة (سامراني، 2020، ص 3). ومن هنا تنبع الحاجة الماسة إلى تطوير استراتيجيات تربوية متخصصة تهدف إلى تنشيط فضول هؤلاء التلاميذ، وتعزيز شعورهم بالتمكن والاستقلالية.

إن فهم دافعية التعلم لدى المعاقين حسيا لا يمكن أن يتم بمعزل عن النظر إلى تركيبة شخصية المتعلم وبواعثه الداخلية والخارجية، ضمن أطر نظرية متعددة، من أبرزها النظرية الإنسانية لدى ماسلو وروجرز، والتي تؤكد أهمية إشباع الحاجات النفسية الأساسية لتحقيق النمو الأمثل، وكذلك الاتجاهات المعرفية والسلوكية التي توضح كيف تؤثر المعتقدات والتوقعات والسلوكيات المعززة أو المعيقة في تفاعل المتعلم مع بيئته التعليمية. (الرويثي، 2015، ص 8)

وعليه، وفي ضوء ما سبق سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المدارس الخاصة بالمعاقين بصريا وسمعيا بولاية الأغواط، وبيان الفروق الإحصائية في هذه الدافعية وفق متغيري نوع الإعاقة والجنس، وذلك بغرض تقديم توصيات تربوية تسهم في الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية، وتعزيز دافعية المتعلمين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم في أمس الحاجة إلى الرعاية والدعم.

1.1. مشكلة الدراسة:

يعد تدني الدافعية للتعلم لدى التلاميذ والطلاب، وخاصة ذوي الإعاقات الحسية، من القضايا التعليمية البالغة الأهمية التي تؤثر بشكل كبير على سير العملية التعليمية في المدارس، حيث يشكل تحديا يتطلب اهتماما خاصا من جميع الأطراف المعنية، من معلمين وأولياء أمور وأخصائيين نفسانيين و تربويين. ويعكس هذا التدني في الدافعية مشكلة تتداخل فيها العوامل النفسية والصحية والتعليمية، مما جعلها محور دراسة للعديد من الباحثين

الذين اختلفوا في تفسيرهم لهذا المفهوم تبعا لاختلاف توجهاتهم النظرية ومجالات اختصاصاتهم. وقد تناولت النظريات الكلاسيكية والحديثة هذا المفهوم من زوايا متعددة، محاولة تفسير طبيعة الدوافع ودورها في التعلم.، واختلفت وجهة النظر من باحث لآخر كل حسب مجال اختصاصه. (أبو السعد، 2012، ص 82) على الرغم من تنوع تعريفات الدافعية للتعلم في الأدبيات العلمية، إلا أن هذه المفاهيم تصب في تفسير دورها المهم في تحفيز الفرد نحو الأداء التعليمي والإنجاز. إذ طرحت العديد من النظريات التفسيرية لفهم هذا المفهوم، ومنها نظرية "ابراهام ماسلو" حيث يقدم مفهوم التصاعد الهرمي ليسير فهم نظام الدوافع يمتد من أكثر الحاجات الفسيولوجية إلى أكثرها نضجا، ندرك أنه لا يمكن للمتعلم تحقيق دافعية عالية إلا إذا تم إشباع حاجاته الأساسية أولا ، لذلك فإن تلبية الحاجات الأولية يمكن أن تؤدي إلى دفع الأفراد للسعي وراء تحقيق أهداف أكاديمية ومعرفية (طلعت منصور، 116، 1978).

أما "كلارك هال Clark Leonard Hull" فقد اعتبر أن الدافعية هي نتيجة للحاجة. وفقا لنظريته السلوكية، فإن الدوافع هي استجابات لاحتياجات فسيولوجية مثل الجوع أو العطش، وأن هذه الحوافز تدفع الفرد لأداء سلوكيات معينة لتحقيق هدف محدد في سياق التعليم، يمكن أن تثير هذه الحوافز سلوك التعلم لدى المتعلم في إطار من المكافآت أو العقوبات. (Beck, 2000)

بينما اهتم كارل روجرز بالنظرة الإنسانية للدافعية للتعلم، حيث اعتبر أن الدافعية تنبع من رغبة الفرد في تحقيق ذاته. ويرى أن المتعلم يمتلك قدرة طبيعية على التعلم، ولكن هذه القدرة تتطلب بيئة تعليمية تدعم التفاعل الحر والاختيار. بناء على هذه النظرية، تتشكل دافعية المتعلم عندما يشعر بالحرية في اتخاذ قراراته التعليمية في بيئة تشجع الاستقلالية وتقدير الذات (أحمد، 50، 2001).

أما Deci & Ryan (1985) قدما نظرية الدافعية الذاتية التي تميز بين نوعين منها الدافعية الداخلية وهي عندما يكون المتعلم مدفوعا من داخل نفسه لتحقيق الأهداف، ويشعر بالمتعة في التعلم نفسه، أما الدافعية الخارجية هي عندما يكون المتعلم مدفوعا بحوافز خارجية مثل المكافآت أو التقدير الاجتماعي، و أكد الباحثان أن الدافعية الداخلية تؤدي إلى تعلم أكثر استدامة وفعالية، بينما يمكن أن تكون الدافعية الخارجية أقل تأثيرا في تعزيز الالتزام بالتعلم على المدى الطويل (أبو عواد، 2009، 437).

على الرغم من تنوع الاتجاهات وتعدد النظريات التي تناولت تفسير دافعية التعلم، إلا أنها تتفق جميعها على أن الدافعية تمثل عنصرا أساسيا ومحوريا في العملية التعليمية.

وفي سياق آخر أوضحت نتالي ميروكي (2017) أن الإنسان يعتمد بشكل أساسي على حواسه للحصول على المعلومات من البيئة المحيطة، وأن أي ضعف أو فقدان في إحدى الحواس يؤدي إلى الاعتماد بدرجة أكبر على الحواس المتبقية، وهذا ما جعل الدراسات والبحوث الحديثة في ميدان دافعية التعلم تولي اهتماما متزايدا بمجال التربية الخاصة وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة..

يواجه ذوو الإعاقات الحسية صعوبات ناتجة عن القصور في الحواس، ما يؤثر سلبا في قدرتهم على التعلم و دافعتهم لاكتساب الخبرات والمهارات مقارنة بالأشخاص العاديين ،و باعتبار هذه الفئة بحاجة إلى رعاية شاملة تشمل الجوانب الصحية والنفسية والتربوية والتعليمية والاجتماعية.. (السامراني، 3، 2020).

تأسيساً على ما سبق إرتأينا القيام بدراسة نحاول من خلالها الكشف على مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من التلاميذ المعاقين حسياً (بصرياً - سمعياً) في المدارس الخاصة بولاية الأغواط، والتي سنحاول من خلالها الإجابة عن التساؤلات التالية:

- مامستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسياً (بصرياً - سمعياً) ؟
- هل توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسياً تعزى إلى متغير نوع الإعاقة؟
- هل توجد فروق دالة في مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسياً تعزى إلى متغير الجنس؟

2.1. فرضيات الدراسة:

سنحاول من خلال هذه الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

- 1- يتميز التلاميذ المعاقين حسياً بمستوى منخفض في الدافعية للتعلم.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى متغير نوع الإعاقة.
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى متغير الجنس.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن ما يلي:

- 1- مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة من التلاميذ المعاقين حسياً (بصرياً، سمعياً) في مرحلة التعليم المتوسط
- 2- الفروق في مستوى الدافعية للتعلم تبعاً لمتغير الجنس و نوع الإعاقة
- 3- تطبيق أدوات قياس من شأنها جمع معلومات عن التلاميذ المعاقين حسياً في الطور المتوسط

4.1. أهمية البحث:

وتتجلى هذه الأهمية في ما يلي:

- 1- تحسين العملية التعليمية وذلك بتوعية المعلمين والأساتذة والأخصائيين بضرورة استثارة الدافعية لدى التلاميذ المعاقين حسياً.
- 2- إثراء المجال المعرفي حول موضوع الدافعية للتعلم ومدى أهميتها في ميدان التربية الخاصة.
- 3- تسليط الضوء على المعاقين حسياً -بصرية وسمعية

5.1. مفاهيم الدراسة:

- الدافعية للتعلم :

إصطلاحاً: يعرفها " خليل المعايلة ونادر فهمي الزيود و آخرون " (1993) على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد اشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته (دوقة وآخرون، 2011، 12).

ويعرفها "سيد عثمان" قائلاً "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم، حيث كالحرية والتوجع، الإنطلاق و الضبط -الذات الآخر -احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم " ويضيف بأنها دافعية ذاتية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب والنشاط المشاركة الاجتماعية (الفرماوي، 2004، 85).

-إجراءياً: هي القوة الذاتية الداخلية التي تحرك التلميذ المعاق حسياً (بصرياً، سمعياً) نحو تحقيق هدف التعلم ويقاس ذلك من خلال الدرجة المتحصل عليها في مقياس الدراسة الحالية ل أحمد دوق و آخرون.

-المعاقين بصريا:

إصطلاحا: هو الشخص الذي يجد صعوبة في تأدية وظائفه الإعتيادية ،ويقصد عجز كلي أو جزئي لجهازه البصري على تأدية وظيفته نتيجة تعرضه لتلف أو إصابة.(المعاينة و آخرون،2000)
 إجرائيا: هو التلميذ المتمدرس بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا في الطور المتوسط ويعاني من كف أو ضعف البصر.

-المعاق سمعيا:

إصطلاحا:هو الشخص الذي يعاني إنحراف في السمع يحد من قيام الجهاز العصبي عند الفرد بوظائفه أو يقلل قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه. (القيوتي،2006،ص51)
 إجرائيا : هو التلميذ المتمدرس بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا في الطور المتوسط ويعاني من صمم كلي أو جزئي.

6.1-الدراسات السابقة:

-دراسة عوادي وزواري (2022)"التشويهات المعرفية لدى المعاقين المتمدرسين" دراسة على عينة من المعاقين - بصريا-سمعيا-حركيا بولاية الوادي"،هدفت للكشف عن مستوى التشويهات المعرفية لدى المعاقين المتمدرسين والتعرف على الفروق بين الجنسين وكذا نوع الإعاقة ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي ،وطبقا مقياس التشويهات المعرفية DeOliveira ترجمة عيسى إبراهيم تواتي على عينة قوامها(81) معاق تم اختيارهم بطريقة قصدية ، وتم التوصل أنه يتميز أغلبية المعاقين المتمدرسين بمستوى تشويهات معرفية منخفض، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين بين الجنسين وكذا في نوع الإعاقة في مستوى التشويهات المعرفية(عوادي وزواري،2022، 128).

دراسة جبراني و برو(2021)هدفت إلى طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم لدى عينة من المعاقين بصريا بولاية برج بروعريريج ،والتعرف على مستوى الدافعية للتعلم ودلالة الفروق في المستوى تعزى لمتغير الجنس ودرجة الإعاقة، طبقت مقياسي المعاملة الوالدية ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي على عينة قوامها(42)، وأسفرت على النتائج على عدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الدافعية للتعلم ،ووجود مستوى مرتفع من الدافعية للتعلم لدى المعاقين ،وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ،ووجود فروق دالة إحصائية في متغير درجة الإعاقة (جبراني و برو،2021، 778).

دراسة بوغانيم فريدة ،عبار نسيم(2020)"التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة المعاقين بصريا بجامعتي تيزي وزو والجزائر العاصمة"، هدفت الدراسة. معرفة درجة الدافعية لدى الطلبة المكفوفين ،واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي و مطبقا مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة ،وخلصت النتائج إلى أن الطلبة المعاقين بصريا يعانون من درجة متوسطة من الدافعية للتعلم وأن الدافعية لا تتأثر باختلاف الجنس(بوغانيم وعبار،2020، 133، 134).

دراسة قدي و سيسبان (2019)هدفها الكشف على فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين الراسبين دراسيا بجامعة مستغانم ،دراسة شبه تجريبية ببرنامج إرشادي من تصميم الباحثين، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة ،واعتمدت الباحثتان المنهج الشبه تجريبي، على عينة تكونت من (30) طالبا موزعين على مجموعتين ضابطة (15) لم يتلقى أفرادا تدريبا على البرنامج، و مجموعة تجريبية(15)اخضعت أفراد مجموعتها لتطبيق قبلي لأدوات الدراسة وآخر بعدي، توصلت النتائج إلى وجد فروق بين متوسطات درجات

المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم وفي التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تحققت فاعلية البرنامج الارشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين الراسبين دراسيا(قدي و سيسبان 2019،214).

دراسة بوجملين حياة (2018) البحث عن مدى تأثير الإعاقة البصرية على دافعية الإنجاز لدى المراهق المتدرب في مرحلة التعليم المتوسط، وقد تم إجراء الدراسة على 7 حالات و تم التوصل فيها إلى أن الإعاقة البصرية لم تؤثر سلبا على الدافع للإنجاز، في حين توصلت إلى وجود فروق بين التلاميذ تعود لدرجة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الجزئية.

دراسة هاجر محمد الدريدي أحمد(2025)استهدفت الدراسة التعرف على علاقة الخجل من ارتداء المعينات السمعية بكل من الحساسية الانفعالية و الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (43)معاقا سمعيا من مدارس الدمج ومستشفى الفيوم العام بمصر، وطبقت مقياس الحساسية الإنفعالية (إعداد الباحثة) ومقياس الدافعية للتعلم (إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ازدادت سلوكيات الخزي من ارتداء المعينات السمعية كلما انخفضت الدافعية للتعلم، وكلما ازدادت الأعراض الإنفعالية للخجل انخفضت الدرجة الكلية لدافعية التعلم، كما أنها توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا تعزى إلى الجنس(الدريدي،2025، 259-327)

دراسة ناصر القحطاني(2024)جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، بدراسة حول جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية ،حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ببرنامج السنة التأهيلية وتكونت العينة من 61 طالب و 35 طالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق على العينة مقياس الدافعية وجودة الحياة من إعداد الباحث و توصلت النتائج إلى لا وجد فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير الجنس والسن،فيما كانت دالة وفقا لمتغير درجة الإعاقة و لصالح ضعاف السمع(القحطاني،91،2003).

دراسة عبد الله شراب(2016)تحديد فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة عزة، على عينة قوامها (106) طالبا وطالبة، ومقياس (Kozeki&Enswitle,1984) ونقله إلى العربية وطوره (سليمان 1989) وأشارت النتائج إلى علاقة طردية دالة إحصائيا بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم ،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات و قلق المستقبل و الدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس لصالح الذكور (شراب،2016،د407).

دراسة قرولينك وآخرون (2007)تمثل هدف الدراسة في البحث عن أثر برنامج صمم من تحسين مستوى الدافعية في مادة العلوم لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بلغت 90 تلميذ و تلميذة وبتطبيق المنهج التجريبي على عينة تجريبية وأخرى ضابطة من خلال نتائجهم التحصيلية القبلية وبعد تطبيق البرنامج كشفت النتائج عن تفوق العينة التجريبية في مجال الانضباط والالتزام والدافعية للتعلم بعد استفادتهم من البرنامج(دوقة وآخرون،2011،107).

-تعقيب على الدراسات السابقة

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تنوعت من حيث الفترات الزمنية، حيث شملت دراسات قديمة نسبياً مثل دراسة عبد الله شراب (2016) ودراسة سيسبان (2016)، وأخرى حديثة مثل دراسة القحطاني (2024) ودراسة الدريدي (2025). كما أظهرت الدراسات تنوعاً جغرافياً شمل دراسات عربية (جزائرية، مصرية، سعودية، فلسطينية) وأخرى أجنبية مثل دراسة قرولينك وآخرين (2007) أما من حيث الموضوعات، فقد ركزت معظم الدراسات على الدافعية للتعلم لدى ذوي الإعاقات الحسية (البصرية أو السمعية) أو ذوي صعوبات أكاديمية معينة، مع بحث علاقتها بمتغيرات مثل: أساليب المعاملة الوالدية (جبراني وبرو، 2021)، التوافق النفسي (بوغانيم وعبار، 2020)، فاعلية الذات وقلق المستقبل (شراب، 2016)، الخجل من ارتداء المعينات السمعية (الدريدي، 2025)، جودة الحياة الجامعية (القحطاني، 2024)، البرامج الإرشادية أو التعليمية لتحسين الدافعية (سيسبان، 2016) و(قرولينك وآخرون، 2007)

رغم هذا التنوع في المتغيرات، يمكن تسجيل عدة ملاحظات أساسية: غلبت الدراسات ركزت على ذوي الإعاقة السمعية أو البصرية بشكل منفصل، ولم نجد دراسة تناولت الدافعية للتعلم لدى ذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية معاً) في إطار واحد، فمعظم الدراسات اتفقت على أن الجنس ليس له تأثير دال إحصائياً على مستوى الدافعية للتعلم لدى ذوي الإعاقات الحسية، مما يدل على أن الدافعية تتأثر بعوامل أخرى أعمق من مجرد الفروق البيولوجية بين الذكور والإناث، وأشارت بعض الدراسات إلى تأثير درجة الإعاقة مثل بوجملين حياة (2018) والقحطاني (2024) حيث تبين أن ذوي الإعاقات الجزئية لديهم مستويات دافعية أعلى من ذوي الإعاقات الكلية. قلة الدراسات التجريبية أو البرامج التطبيقية التي تسعى إلى تطوير الدافعية (باستثناء بعض الدراسات مثل سيسبان، 2016، وقرولينك وآخرون، 2007)، بينما غلب الطابع الوصفي على أغلب البحوث.

هناك حاجة واضحة إلى المزيد من الدراسات التي تربط الدافعية للتعلم بمتغيرات جديدة كالثقة بالنفس، التنفيس الإنفعالي، الدعم الاجتماعي، جودة البيئة المدرسية، أو استخدام التكنولوجيا المساعدة.

2- الطريقة والأدوات:**1.2. منهج الدراسة:**

يرجع اختيار المنهج المتبع في البحث العلمي إلى موضوع الدراسة، بما أن موضوع الدراسة يهدف إلى الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيًا، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الاستكشافي.

قمنا بدراسة استطلاعية بمدركتي الطفل المعاقين بصريا و الأطفال المعاقين سمعيًا بالأغواط، على عينة استطلاعية تكونت من 30 تلميذ وتلميذة يدرسون في مرحلة التعليم المتوسط في الفترة الممتدة من 20—30 أكتوبر 2024، وهذا لسببين أولها هو الكشف عن الميدان والتعرف على العينة قبل إجراء الدراسة الأساسية، والثاني هو التأكد من تقبل العينة وتجاوبها معنا و تحديدها بأكثر دقة. أما الثاني فهو التحقق من ثبات وصدق الأداة المستعملة و دقتها لضبط مشكلة فرضياتها.

2.2-عينة الدراسة:

تكونت العينة من (60) فردا بواقع 38 تلميذ و 22 تلميذة معاقين حسيا ،تتراوح أعمارهم بين تم اختيارهم بطريقة قصدية لأن المجتمع الأصلي محدود.

محددات اختيار العينة: تم اختيار العينة على أساس المتغيرات التالية:

نوع الإعاقة: هناك تمايز بين أفراد العينة من حيث نوع الإعاقة حيث حددنا في موضوع دراستنا ذوي الإعاقات الحسية (الإعاقة البصرية ، الإعاقة السمعية)

متغير الجنس: ضمت العينة تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين (12 سنة إلى 17 سنة) إناث و ذكور

3.2. حدود الدراسة

-الحدود الموضوعية: الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا

-الحدود المكانية: مدرسة الأطفال المعوقين بصريا الشهيد أحمد مويسات بالأغواط

ومدرسة الأطفال المعوقين سمعيا "الشهيد سماحي مرفوعة" بالأغواط ،التابعتين لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بالجزائر.

-الحدود الزمانية: شهر نوفمبر 2024

3.2. أداة الدراسة

-مقياس الدافعية للتعلم: إتمد الباحثون في هذه الدراسة على مقياس مصمم من طرف أحمد دوقه وآخرون (2007) بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ولقد قام بحساب صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (105) تلميذاً، من بينهم (50) ذكر و (55) أنثى في متوسطة من متوسطات الجزائر العاصمة، عن طريق صدق التناسق الداخلي لكل من الأبعاد والمقياس ككل فكانت المعاملات مرتفعة ومصورة بين (0,846-0,938)، أما الثبات فكانت قيمة معامل التجزئة النصفية فقد كانت (0,87) مما يدل على ثبات عالي (سيسبان، 2016، 146).

حيث يتكون المقياس من 50 بنداً موزعاً على 6 أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: إدراك المتعلم لقدراته
- البعد الثاني: إدراك قيمة التعلم
- البعد الثالث: إدراك معاملة الأستاذ
- البعد الرابع: إدراك معاملة الأولياء .
- البعد الخامس: إدراك العلاقة مع الزملاء.
- البعد السادس: إدراك المنهاج الدراسي.

ويتم الإجابة على المقياس بأربعة بدائل هي:

صحيح تماماً، صحيح نوعاً ما، غير صحيح، لا أدري، وتصحح على التوالي 0_1_2_3

جدول (1) توزيع بنود مقياس الدافعية للتعلم حسب أبعاده

أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
إدراك المتعلم لقدراته	1-3-5-7-10-13-16-19-20-22-24-26-28-31-34-36-38-37	18
إدراك قيمة التعلم	2-4-6-8-9-12-15-18-21-23-25-27-32	13
إدراك معاملة الأستاذ	33-43-47-48-49-50	6
إدراك معاملة الأولياء	11-41-45-46	4
إدراك العلاقة مع الزملاء.	14-29-35-40-44	5

4	42-39-30-17	إدراك المنهاج الدراسي.
50	المجموع	

يحدد المقياس ثلاثة مستويات للدافعية للتعليم كما يلي:

- (1) من (0-49) درجة الدافعية للتعليم متدنية
- (2) من (50-99) درجة الدافعية للتعليم متوسطة
- (3) من (100-150) درجة الدافعية لتعليم مرتفعة
- (4) وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (0) درجة، وأعلى درجة هي (150) درجة (المرجع السابق، 146، 2016).

- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعليم:

تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، والارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

- صدق الاتساق الداخلي للمقياس

يتضح من نتائج تحليل الصدق (الاتساق الداخلي) باستخدام معاملات الارتباط، أن معظم العبارات أظهرت علاقات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يعكس صدقا جيدا للمقياس.

على عكس ماتحقق عند صاحب المقياس (دوقة) اتضح أن بعض العبارات لم تحقق دلالة إحصائية، مما يشير إلى ضعف اتساقها مع المقياس ككل، وهي:

عبارة: "زملائي يساعدونني عندما أحتاج." ($r = 0.249$, $sig = 0.055$)

عبارة: "معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ" ($r = 0.154$, $sig = 0.239$)

عبارة: "لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي" ($r = 0.208$, $sig = 0.110$)

عبارة: "هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني" ($r = 0.109$, $sig = 0.409$)

نظرا لعدم دلالة معاملات الارتباط لهذه العبارات، فقد تقرر استبعادها في الدراسة الأساسية، حفاظا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

جدول (2) يوضح ثبات المقياس

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
دافعية التعلم	46	0.967

يتضح من خلال نتائج الجدول أن مقياس دافعية التعلم المكون من (46) عبارة يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات الداخلي، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.967)، وهي قيمة مرتفعة جدا وتشير إلى اتساق ممتاز بين فقرات الاستبيان.

وتعكس هذه النتيجة أن المقياس قادر على إعطاء نتائج مقارنة ومتناغمة عند تكرار تطبيقه على نفس العينة أو عينات مماثلة في أوقات مختلفة، مما يعزز من موثوقيته واعتماديته كأداة قياس علمية. بناءً عليه، يمكن القول إن استبيان دافعية التعلم يتمتع بدرجة عالية من الاستمرارية والانسجام الداخلي، ويعد مناسباً للاستخدام في الدراسة الأساسية بثقة منهجية عالية.

3- النتائج ومناقشتها:

التوزيع الطبيعي:

جدول (3) يوضح التوزيع الطبيعي لمقياس دافعية التعلم:

المقياس	كولموغوروف-سميرنوف	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	شابيرو-ويلك	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
دافعية التعلم	0.281	60	0.000	0.791	60	0.000

يتضح من الجدول أن نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لمقياس دافعية التعلم أظهرت قيمة (0.281) بدرجة حرية (60) ودلالة إحصائية (0.000) كما أظهر اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، وهو أكثر دقة مع العينات الصغيرة والمتوسطة، قيمة (0.791) بنفس عدد درجات الحرية، ودلالة إحصائية كذلك (0.000) ونظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية في كلا الاختبارين أقل من 0.05، فإن ذلك يشير إلى أن توزيع درجات دافعية التعلم لا يتبع التوزيع الطبيعي، أي أن البيانات غير موزعة طبيعيًا بشكل دال إحصائيًا. بناءً على ذلك قررنا استخدام الأساليب الإحصائية غير المعلمية (Non-parametric tests) في تحليل المتغير، لضمان سلامة النتائج ومصادقيتها في ظل عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي.

1.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- يتميز التلاميذ المعاقين حسيًا بمستوى منخفض في الدافعية للتعلم.

جدول (4) يوضح اختبار جودة الإشارة ويلكوكسون لعينة واحدة لمستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة

المقياس	العينة	الوسيط المفترض	الوسيط المحسوب	اختبار ويلكوكسون	الخطأ المعياري	قيمة Z	الدالة الإحصائية	القرار
دافعية التعلم	60	75	35	106.5	129.11	-5.801	0.000	دال إحصائياً

من خلال النتائج أعلاه، نلاحظ أن قيمة الوسيط المحسوب لمستوى دافعية التعلم بلغت (35.00)، وهي أقل من الوسيط الفرضي (75.00)، مما يشير مبدئياً إلى انخفاض مستوى الدافعية لدى العينة المدروسة. وقد أظهر اختبار ويلكوكسون لرتب الإشارات قيمة $Z = -5.801$ ، مع دلالة إحصائية = 0.000، وهي قيمة أدنى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الوسيطين. وعليه نخلص إلى أن مستوى الدافعية للتعلم لدى عينة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية والبصرية منخفض، وهذه النتيجة جاءت كما افترضناه بشأن التلاميذ المعاقين بصرياً على أن يكون لديهم مستوى متدني للدافعية للتعلم.

12-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى متغير نوع الإعاقة.

جدول (5) يوضح الفروق في دافعية التعلم بين أفراد العينة حسب نوع الإعاقة (سمعيا أو بصريا) وفقا لاختبار مان-ويتني لعينتين مستقلتين.

المقياس	نوع الإعاقة	العينة	متوسط الرتب	مان ويتني U	ويلكوكسون	قيمة Z	الدلالة الإحصائية	القرار
دافعية التعلم	سمعية	31	25.35	290,00	787.00	2.363	0.018	دال إحصائيا
	بصرية	29	36.00					

يتضح من خلال النتائج السابقة أن متوسط رتب دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بلغ (36.00)، وهو أعلى من متوسط الرتب لدى نظرائهم من ذوي الإعاقة السمعية والذي بلغ (25.35). وقد أظهر اختبار مان-ويتني أن قيمة $U = 290.00$ ، وبلغت قيمة $Z = 2.363$ ، بينما كانت قيمة الدلالة الإحصائية $= 0.018$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم تعزى إلى نوع الإعاقة، حيث يميل ذوو الإعاقة البصرية إلى مستويات أعلى من الدافعية مقارنة بذوي الإعاقة السمعية.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

3.3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

-لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى متغير الجنس.

جدول (6) يوضح الفروق في دافعية التعلم بين الذكور والإناث وفقا لاختبار مان-ويتني لعينتين مستقلتين.

المقياس	الجنس	العينة	متوسط الرتب	مان ويتني U	ويلكوكسون	قيمة Z	الدلالة الإحصائية	القرار
دافعية التعلم	ذكور	38	29.01	474.5	474.5	0.868	0.385	غير دال
	إناث	22	33.07					إحصائيا

يتضح من خلال النتائج السابقة أن متوسط رتب دافعية التعلم لدى الإناث (33.07) أعلى منه لدى الذكور (29.01)، مما يشير إلى وجود فرق في التقديرات بين المجموعتين. إلا أن نتائج اختبار مان-ويتني U أظهرت أن قيمة $U = 474.5$ ، وبلغت قيمة $Z = 0.868$ ، وكانت الدلالة الإحصائية $= 0.385$ ، وهي قيمة أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يعني أن الفرق غير دال إحصائيا. وعليه، يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغير الجنس لدى أفراد العينة، منها يتم قبول الفرضية البحثية.

4.3. مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها، أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن مجموعة من المعطيات منها ما يتعلق بمستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا، حيث أظهرت النتائج أن هذه الفئة تتميز بمستوى منخفض من الدافعية وهو ما جاء مطابقا للفرضية الأولى التي إفتترض أن التلاميذ المعاقين حسيا يعانون من تدني في مستوى الدافعية للتعلم.

وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جبراني و برو (2021) التي أظهرت أن التلاميذ المعاقين بصريا يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية للتعلم رغم الإعاقة، وخلصت نتائج دراسة بوغانيم وعبار (2020) أن الطلبة المكفوفين يتميزون بدرجة متوسطة من الدافعية للتعلم، فيما تتفق نتائج دراستنا مع بعض الإفتراضات النظرية

والنماذج الكلاسيكية مثل (ماسلو، هال) التي تميل الى الاعتقاد أن وجود إعاقة حسية يعيق إشباع الحاجات الأساسية وبالتالي يضعف الدافعية.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة على عدم وجود دعم نفسي وتربوي كافٍ للتعامل مع خصائص هذه الفئة (بصرية - سمعية) داخل المؤسسات المتخصصة في التعليم المتخصص لذوي الإعاقات الحسية ليساعدهم على التعرف على القيم الذاتية والتحديات النفسية كالشعور بالقلق والشعور بالنقص قد تؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم، مع عدم استخدام برامج ووسائل تعليمية مكيّفة تأخذ في الاعتبار إحتياجات المتعلمين، أو وجود بيئة تعليمية غير مشجعة وداعمة مثلاً العلاقة مع الأولياء، الزملاء، والمعلمين، مما يخفض الدافعية، بالإضافة إلى عدم رغبة التلاميذ المعاقين حسياً في إثبات الذات وتحقيق التفوق والتميز .

أما الفرضية الثانية فقد بينت النتائج والتي تنص على أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى إلى متغير نوع الإعاقة، فلم تتحقق بمعنى توجد فروق بين المجموعتين.

أي أن اختلاف الإعاقة (بصرية-سمعية) يؤثر في الدافعية للتعلم لدى المعاقين حسياً وهي نتيجة التي توقعناها انطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة ، والتواصل المباشر مع العينة.

قد يكون للتلاميذ المعاقين بصرياً مهارات تعويضية معرفية وسمعية أعلى مقارنة بالمعاقين سمعياً خاصة في البيئة التعليمية التي تعتمد على التفاعل اللغوي والسمعي، بحيث يعتبر التواصل اللفظي أكبر تحدي في الإعاقة السمعية مما يقلل من الإحساس بالفاعلية الذاتية و المشاركة في الأنشطة الصفية.

حيث اتفقت مع نتائج كل من دراسة بوجملين حياة(2018) و دراسة القحطاني (2024) التي أشارت إلى أن درجة وطبيعة الإعاقة لا تؤثر في مستوى الدافعية للتعلم، لكن من المهم أن نذكر أن هناك العديد من العوامل التي تحدد مستوى الدافعية للتعلم مثل نوعية التعليم ،الدعم الأسري و البيئة المحيطة ،فكل شخص معاق حسياً قد يواجه تحديات بناء على نوع الإعاقة و الموارد المتاحة له.

في حين اختلفت نتيجة دراستنا مع دراسة عوادي وزواري (2022) التي لم تجد فروقا دالة إحصائية بين أنواع الإعاقة في مستوى التشوهات المعرفية .

أما الفرضية الثالثة فكانت النتائج تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى المعاقين حسياً تعود لمتغير الجنس، واتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الدريدي (2025) التي لم تتوصل إلى فروق دالة إحصائية بين الجنسين، هذا يعني أن الجنس لا يؤثر على مدى الأفراد للتعلم في هذه العينة ، و هذا يعزز الرؤية التي ترى أن الدافعية للتعلم تتأثر بعوامل بيئية و نفسية أكثر من الفروق البيولوجية بين الجنسين خاصة في الفئات ذات الإحتياجات الخاصة حيث تقدم المدارس المتخصصة دعماً موحداً، كما أن هذه النتيجة تعارضت مع نتائج دراسة شراب(2016) الذي وجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم لصالح الذكور .

4-الخلاصة

يواجه التلاميذ المعاقون حسياً تحديات كبيرة في مجال التعليم وهذا ما يفقدهم الشغف والحافز للمشاركة والتفاعل في العملية التعليمية، وتعد الدافعية للتعلم عاملاً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، وانطلاقاً من هذه الفكرة تطرقنا إلى دراسة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسياً (سمعياً - بصرياً) من خلال الدراسة الميدانية تبين أن الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسياً منخفضة بنسبة 35%،

وتوصلنا إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم تعود لطبيعة الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة البصرية، أما بالنسبة لمتغير الجنس فأفرزت النتائج على أنه لا توجد فروق بين الإناث والذكور في الدافعية للتعلم، بحيث تبين أن متغير الجنس ليس له علاقة بمستوى الدافعية لدى التلاميذ المعاقين بصريا.

من خلال احتكاكنا بعينة الدراسة ميدانيا نجد أن فئة التلاميذ المعاقين حسيا -بصريا وسمعيا تكثر لديهم الضغوط النفسية نتيجة الإعاقة والأحاساس بالنقص أو العجز وكذلك مرحلة المراهقة بعيدا عن الأهل، ولذلك يجب الأخذ بالاعتبار مسببات تدني الدافعية لتقليل منها أو القضاء عليها لضمان تكفل جيد.

وفي الأخير يجدر بنا الإشارة إلى أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة التي تبقى في حدودها البشرية والمكانية والزمانية و أداة القياس.

وتقترح الدراسة:

- بناء برامج تدريبية للمعلمين و الأولياء تهدف إلى تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا.
- بناء برامج إرشادية تهدف لتحسين الدافعية للتعلم لذوي الإعاقات الحسية.
- تطوير الممارسات التدريسية المخصصة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة
- التشجيع على بيئة مخصصة تراعي احتياجات التلاميذ وتتسم بالمرونة والتفاعل.
- إجراء المزيد من الدراسات التي من شأنها الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة

الاحالات والمراجع:

- أبو حويج، مروان ومغلي، سمير(2004). أسس علم النفس التربوي. عمان، الاردن : دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو عواد، فريال (2009). البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية(AMS). مجلة جامعة دمشق. 25(4+3). 471-433.
- باهي، مصطفى حسين وشلبي، أمينة(1998). الدافعية (نظريات وتطبيقات). مصر :مركز الكتاب للنشر.
- بوغانيم، فريدة وعبار، نسيم(2020). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة العاقين بصريا. مذكرة ماستر منشورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو: الجزائر.
- جبراني، عايدة وبرو، محمد(2021). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والدافعية للتعلم لدى الأفراد المعاقين بصريا. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي بالجزائر. 8(1). 770-787.
- دوقة، أحمد وآخرون (2011). سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- الرويثي، أريج ناصر (2015). دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس لتعليم بالمدينة المنورة، مشروع بحث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة الدبلوم العلي في القيادة التربوية لإكمال متطلبات الحصول على الدبلوم العالي في القيادة التربوي: المملكة العربية السعودية .
- الزبادي، حمد محمد والخطيب، هشام (2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، الاردن :دار صفاء للنشر والتوزيع.

- الزغلول، عماد عبد الرحيم(2012)مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، الإمارات العربية المتحدة: العين، دار الكتاب الجامعي .
- سيسبان، فاطمة الزهراء (2016)،فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين -للتسرب المدرسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة وهران: الجزائر.
- شراب، عبد الله (2016). فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة. مجلة العلوم التربوية. 28(3). 407-430.
- عبد السلام، محمد صبحي(2009). مهارات التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة، الجزائر: دار المواهب للنشر والتوزيع.
- عوادي، الحادة وزواري أحمد، خليفة(2022). التشويهاات المعرفية للمعاقين المتمدرسين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 10(1). 128-148.
- الفرماوي، حمديد علي (2004). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصر. ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- القحطاني، بدر بن ناصر(2024). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية لدى طلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار. 6(1). 91-130.
- قدي، سومية وسيسبان، فاطمة الزهراء(2019). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسيين دراسيا، مجلة متون جامعة مولاي الطاهر سعيدة. 11(2). 214-224
- القيوتي إبراهيم(2006). الإعاقة السمعية، عمان: دار يافا.
- قطامي، نايفة (1999). علم النفس المدرسي، عمان: دار الشروق، للنشر والتوزيع.
- محمد، هاجر والدريدي، أحمد(2025). الخجل من ارتداء المعينات السمعية وعلاقته بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعيا. مجلة الإرشاد النفسي. 82(2). 259-327.
- المعاينة، خليل(2000).الإعاقة البصرية. ط1. عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- منصور، طلعت(1978). أسس علم النفس العام. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- Beck ,R.C.(2000) ,Motivation Theories and priciples,(04),prentice-hall,inc .

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

مباركي، فايذة وجرادي، التجاني وزعابطة، سيرين هاجر (2025). الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعاقين حسيا دراسة على عينة من المعاقين (بصريا ،سمعيا)-بولاية الأغواط. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 11(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 14-28.